

# درس 21 صفات الجيش المنتصر ج 2 | سلسلة وتلك الأيام

## راغب السرجاني

راغب السرجاني

السلام عليكم ورحمة الله الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثيراً. ثم اما بعد احبتني في الله حياكم الله. نحن على موعد مع لقاء جديد. برنامجكم وتلك الأيام والدكتور راغب السرجاني. سلام عليكم يا دكتور. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ما زلنا - 00:00:00

في غزوة بدر وانا الحقيقة يمكن حضرتك اشرت كده لي في قبل اللقاء انه نحن نضع عناوين والحقيقة الكلام في الغزوات قد تم ان احنا ممكن في غزوة البيضاء دي نتكلم في تلاتهن حلقة. ايوه. في الدروس والعبر والتواحي العسكرية والتكتيكية والايامانية. لكن احنا الحقيقة كنا توقفنا في اللقاء السابق عند - 00:00:22

الجيش المنتصر وهنستكمل كلامنا عن غزوة بدر لكن حضرتك يعني ما خدناش وقتنا في تكميلة الكلام عن صفات الجيش المنتصر احنا اتكلمنا عن الايام بالله عن انه فيه هدف قدمي وهو الجنة. واتكلمنا عن بين النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. افضل. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. هو - 00:00:42

تأكدنا لكلام حضرتك احنا فعلاً ممكن نعمل برنامج كامل على غزوة بدر او على غيرها من الغزوات او على اي موقف من مواقف الرسول صلى الله عليه وسلم. عليه الصلوة والسلام. يعني كتاب السير - 00:01:02

ما شاء الله لا قوة الا بالله يعني لا اقول مئات بل الاف ولعله اكثر من ذلك على مدار القرون المتتالية. وما زالوا آآآ يستخرجون من سير الكنوز وال عبر العربية كمان يعني. اه سيظل يعني طبعاً اه بالعكس ده جايز اكتر غير الدول العربية. نعم. يعني من الهند - 00:01:12 ومن باكستان ومن اندونيسيا ومن من كل من تركيا في يعني من كل الجنسيات كتبوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. بل كتب عنه صلى الله عليه وسلم من غير المسلمين - 00:01:32

وهناك من انصف الرسول عليه الصلوة والسلام وذكر تفصيات كثيرة جداً واستنباطات وتحليلات كثيرة فاحنا طبعاً انا عارف ان المشاهد او المشاهد ممكن يكون نفسه يسمع كذا او كذا او كذا او ما يسمعوا في اسئلة الحلقات. نحن لا اه نتكلم اه نحن لا نتكلم عن التفصيات - 00:01:42

غزوة بدر او اي موقف من حياة الرسول عليه الصلوة والسلام. انما يتكلف فقط عن بعض الاشارات التي تساعد في بناء الامة الاسلامية. نعم. واعادة وضع الامة الاسلامية في مكانها التي وضع فيها ربنا سبحانه وتعالى كنتم خيراً للناس. نعم. بنقول ان الجيش المنتصر او ان غزوة بدر بصفة عامة - 00:02:02

كان فيها تمثل تماماً تمثل الجيش المنتصر بكل صفاتة. نعم. واتكلمنا على بعض صفات هذا الجيش المنتصر وكان اهمها الايمان بالله عز وجل والكامل له سبحانه وتعالى بالدعاء وبالطلب آآآ النصرة وبالاستغاثة وبالاعتماد الكامل عليه والتوكل الكامل عليه سبحانه وتعالى. وده كان - 00:02:22

ملحوظ من آآآ أعلى القيادات في الجيش من رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلوة والسلام. والى آآآ وملحوظ في كل الجنود حتى بعض اسماء الجنود اللي ممكن ما حدش - 00:02:42

اسمي عن اسمائها من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كان متماثل في كل كلماتهم انهم يعتمدون اعتماداً كاماً على الله عز وجل.

الحاجة الثانية كانت مهمة جدا بالتفصيل المرة اللي فاتت وهي طلب الجنة ان قضية الجنة واضحة جدا في عينيهم. وبالتالي قضية الموت مش اي لا تمثل اي نوع من العوامل - 00:02:52

تجاه الجندي في حربه. بالعكس هو يطلب الموت في سبيل الله. لأن الموت ينقله إلى الجنة التي يريد. الغاية. اه. واضح جدا عنده الحاجة الثالثة اتكلمنا عليها كانت الشورى كملح الشورى طبعا من اهم الامور في حياة المسلمين بصفة عامة وبالذات في هذه المواقف الصعبة والالزامات - 00:03:12

الكبير والرسول عليه الصلاة والسلام علمنا وان كان هو صلى الله عليه وسلم يوحى اليه وان كان هو اعظم الخلق واحكم البشر الا انه كان يقبل ان يستمع الى اراء الاخرين - 00:03:32

يستفيد من الاراء وربنا سبحانه وتعالى اجرى آآ الاختيار الاصوب لارض المعركة على لسان الحبوب من المنذر. نعم. عشان يعلمنا فايدة الشورى. حتى ان الشورى دي بدت كمان في في - 00:03:42

مسألة الاسرى في اخر المعركة في كل مراحل يعني عارف لو بنتكلم على غزوة بدر غزوة احد الاحزاب هتلacci قضية الشورى قضايا محورية. نعم. آآ من الحاجات المهمة جدا اللي كانت موجودة في الجيش هي قضية الوحدة على رابطة العقيدة. يعني مسألة ان انا انا اتحد مع اخي لله عز وجل. نعم - 00:03:52

وفي الله عز وجل وعلى منهج الله عز وجل. نعم. ودي لعلنا اتكلمنا عليها قبل كده لما جينا نتكلم على المجدد وكيف يزرع صفات التمكين في الطائفة التي يربيها. نعم. وقلنا الكلام ده في ايام مكة والرسول عليه الصلاة والسلام يزرع في نفوس المؤمنين ان الرابطة التي يجب ان تربط الجميع. مم. هي رابطة - 00:04:12

ايه ده؟ نعم. وهي اه كلمة لا الله الا الله بصرف النظر بقى عن العرق والجنس واللون. والحر والعبد غني ولا فقير اه حاكم ولا محكوم. كله الصحابة وشفنا لعلنا في غزوة بدر امثلة عجيبة واتكلمنا قبل كده اعتقاد في حلقة من عمير وابو عزيز ابن عمير. نعم. وازاي ان هو - 00:04:32

ان مصعب بن عمير يشعر بالانتماء الى الانصاري القحطاني اكتر من الانتماء الى اخيه ابن امه. نعم. يعني فطبعا جت لافتة. اه. ولعل برضو السادة مشاهدينا ومشاهدات بيعرفوا قصة آآ الصديق رضي الله عنه وارضاه. اه. وكيف كان يبحث عن ابنه عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنه. والذى كان - 00:04:52

اه اه مشركا في ذلك الوقت والحمد لله ربنا من عليه بالاسلام بعد كده. لكن في هذا اللحظة في هذه اللحظة كان مشركا وكان يقاتل في جيش المشركين وكان يبحث عنه - 00:05:12

صديق رضي الله عنه ليقتلته بيده. رغم ان ابنه بعد ما اسلم قال له انا تلaci الفرصة لاقتلتك. وتجنبت اه قال له انا كنت قتلتة. اه نعم. ليه؟ لأن هو متوجه تمام التوجه لله عز وجل فانقطعت او اصر الدم او اصر و او اصر القبيلة. احيانا يعني يمكن بتذوس على الحنة دي - 00:05:22

يقول لك يا اخي يعني الرحمة فين والانسانية فين لما واحد بيقى بيدور على قتل ابنه رغم ان ابنه بيقول له هذا الكلام يعني. والله هي الرحمة آآ اوسع واسهل من كده هي الرحمة رحمة الآخرة. نعم. يعني انا اخاف على هذا المشرك وعلى هذا الضال وعلى هذا البعيد من نار الآخرة اكتر من نار الدنيا. نعم - 00:05:42

في بعض الناس ترق مع اولادها وترق مع آآ زوجاتها وترق مع يعني آآ مع عموم الناس بصفة عامة فيضيع بهذه الرقة الدين. وهذا شيء خطير. هذه مش رقة بالظبط هذا هذا انت فعلا بتضيع هذا الانسان - 00:06:02

تساهل في امر الدين معه. نعم. لكن آآ التربية والرأفة والرحمة والوصول به الى طريق الایمان هو غاية المني. المربى. نعم لكن في نهاية الامر ان حصل صدام عقائدي بين الطرفين فولاء الصديق رضي الله عنه نعم. وهذا امر في منتهى الوضوح - 00:06:22

نعم. وهذا الاخر لو كان سايب الموضوع ولا يقاتل ما كانش هيدور عليه الصديق ويغتاله مسلا. مم. لكن هو خرج في موقعه يحارب المسلمين. مم. والان اصطدم جيشان فلابد ان يظهر اما الولاء للابن واما الولاء لله عز وجل. نعم. فيقدم رضي الله عنه وارضاه الولاء

الله عز وجل ويبحث عن ابنه ليقتله لانه - 00:06:42

ومقاتل المسلمين في هذه المعركة. لعل من اظهر الصفات ايضا في جيش المسلمين اللي كانت لافته جدا للنظر هي قضية الاعدام لانا لما بنجي نتكلم كتير على قضية الایمان بالله وحب الجنة وآواصر العقيدة ممكح حد يتخيل ان انا يعني هخرج بدون - 00:07:02  
اعداد ربنا سبحانه وتعالى يتکفل بالنصر. لكن المسلمين خدوا بكل اعداد وبكل ترتيب خدوا مكان كويس. الرسول صلى الله عليه وسلم اختار مكان من بداية المعركة تصبح عيون المسلمين لا تواجهه لا تواجه الشمس. الشمس في ضهر الجيش الاسلامي. مم.

بينما الشمس - 00:07:22

تكون موجودة في عينين الجيش المشرف. وبدأ يدي نصايحة العسكرية اننا ما نرمي شبل بنوع من العصبية. ان نحتفظ بالنبل حتى تقرب مننا الجيوش الكافرة لأن النبل اللي معنا او السهام اللي معنا قليلة. فمش عايزين نفرط فيها فنحتفظ لحد ما يقربوا منا. اه. فاذا - 00:07:42

يبقى الهدف واضح فنقدر نلقي اه بالنبل وبعد ما نلقي بالنبل وتصطدم الجيوش نبتدي نتحرك بالسهام بالرماح بالسيوف ونبتدي نقاتل بهيئة الصوفوف وصف الجيش الاسلامي صوفوف متوازية كالصوفوف الصلاة. في يوم آآ بدر يعني في منتهى الاهتمام بالمنظر العسكري والشكل - 00:08:02

نعم. وعارفين طبعا الخطة العسكرية والعدوى الدنيا والعضو القصوى. نعم. واختيار الرسول صلى الله عليه وسلم للاماكن الاستراتيجية في موقعة بدر. ورأي الحبة بن المنذر وتغوير الابار والمخابرات الاسلامية اللي اكتشفت عدد الجيش. نعم. يعني سبحانه الله انت انت بتتصور آآ في جيش كامل. هو اه جيش تلتلمية وتلتasher - 00:08:22

لكن يمتلك كل مقومات الجيش الناجح من ناحية الاعداد. الاعداد. نعم. هو متوجه تمام التوجه لله عز وجل بالدعاء لكنه لا يعتمد فقط على هذا الامر ويتكاسل اسمه توكل وليس توكل على الله عز وجل. نعم. انما التوكل الحقيقى بكل ابذل كل الاسباب. واعتقد ان هذه الاسباب لن تنجح. بالضبط - 00:08:42

تلتفت الى المسبب سبحانه وتعالى. بالضبط سبحانه وتعالى. فده برضو كان من اهم الصفات اللي ادت الى ان الجيش يعني يصل لهذه النتائج كانت فيه حثة صغيرة كده يمكن واحنا بنقرأ في السيرة حتى عن حذيفة ابن اليمان وابيه وعد من المشركين انهم يقاتلوش مع النبي ضدهم. هذه طبعا الروعة يعني - 00:09:02

سيدنا حذيفة ابن اليمان لما يعدي المشركين انه ان تركوه فانه لن يقاتل مع الرسول عليه الصلاة والسلام ضدهم. نعم. وفجأة يلاقي نفسه قدام الرسول عليه الصلاة والسلام وان في معركة - 00:09:22

موجودة بالفعل ويقول له الرسول عليه الصلاة والسلام اقاتل معك؟ ده انا مؤمن انا مسلم. اه. وابي مسلم نقاتل لكن حصل موقف كذا كذا المشركين قال لا اقاتل. قال له لا تقاتل. سبحان الله! لأن وهذا العهد الذي اعطاه حذيفة بدون علم الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني ممكن نجد - 00:09:32

بعض المبررات العقلية ونقول والله ده من وما كنتش اعرف والحكم دول كفار ومالهم عملوا فينا وعملوا فينا لكن الوعد الله لا يمكن ان ولعل هذا من الزم صفات الجيش المنتصر ايضا. نعم. انه لا يخالف الشريعة لا يخالف شرع الله عز وجل. يضرب المثل الاعلى للجيش الاسلامي المنتصر - 00:09:52

اشراقى. هم. يتعمل بالشرع. يتعمل بالعدل. يتعمل بوفاء بالعهد. اه يعني اه. فيه احترام كامل للمدنيين. فيه احترام كامل للحياة الاسلامية بشتى انواعها الراقية. نعم. وما بيضيعش اي شيء في سبيل تحقيق النصر. طيب ازا حبينا نتكلم يا دكتور رغم - 00:10:12  
جنود الرحمن في هذه المعركة. المعركة الفاصلة كما سماها ربنا يوم الفرقان. يوم الفرقان. هو يوم الفرقان ان الحقيقة برضو بيعرفنا ازاي ممكن يجي النصر؟ ويا ريت الناس تفكير بتركيز كيف تم النصر في موقعة بدر؟ عشان هو ده المقياس اللي ممكن - 00:10:32  
النصر بعد كده في فلسطين في العراق في افغانستان في الشيشان في اي ازمة من الازمات موجودة دلوقتي او هتبقى موجودة لحد يوم القيمة. واقع الامر ان النصر موعد النصر لا يتم الا بمعرفة رب العالمين سبحانه وتعالى. نعم. وبالوقت الذي يريد سبحانه وتعالى

سبحانه وتعالى. واحنا مهما حاولنا نحط سيناريوهات ووسائل معينة للنصر وخطط وآآ وطرق ومطلوب مننا نعمل ده كله لكن بيأتي النصر من طريق اخر لا نحتسبه ولا نتوقعه اصلا قبل القتال. نعم. لظهور الحقيقة الواقعة ان الله عز وجل - 00:11:12

اللي هو الناصر. نعم. ربنا سبحانه وتعالى في سورة الانفال وهي السورة التي تحدثت عن غزوة بدر. بدر. هم. بتفاصيلها الكثيرة نلاقي ربنا سبحانه وتعالى ذكر في اكثر من موضع ان النصر من عندي هو سبحانه وتعالى. وما النصر الا من عند الله. ان الله عزيز حكيم. هم

00:11:32 -

ويقول فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم. غريب المسلمين يحملون السيف باليديهم ويضربون بها ثم يقول ربنا سبحانه وتعالى فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم ليه ؟ لأن ممكن انا اضرب السيف يطيش. وآآ عدو يضرب السيف يصيب. لكن ربنا سبحانه وتعالى اراد للسيف ان ينزل - 00:11:52

في موضعه في صدر الكافر. نعم. واراد لسيف الكافر الا يصيب المسلمين. عشان كده حصل هذا النصر. نعم. ربنا يقول وما رميته اذ رميته ولكن الله رمى سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم. عليه الصلوة والسلام. امسك بالحجارة والقاها. رمى صلى الله عليه وسلم وما رميته اذ رميته. رميته يعني انت فعلا رميته لكن من الذي حمل الحجارة ؟ الى - 00:12:12

كفار من الذي جعل هذه الحجارة نعم. اعين الكفار ووجوه الكفار آآ الا رب العالمين سبحانه وتعالى. نعم. فينسب اليه سبحانه وتعالى الفضل الفعل الحقيقي جل وعلا. والفعل الحقيقي. ولما تيجي بقى تراجع الجنود الذين يعني قاموا بتحقيق النصر الوسائل التي تم بها النصر في بدر - 00:12:32

هتلاقي سبحانه وتعالى موقف غريب جدا وما في جندي واحد من الجنود الذين يعني ذكرهم ربنا سبحانه وتعالى في سورة الانفال لتحقيق النصر في غزوة بدر ممكن قائد عسكري يعني عليه حساباته كلها خارج حسابات البشرة. هنسمع من حضرتك الحقيقة يعني الجنود بالتفصيل بعد هذا الفاصل فابقوا معنا - 00:12:52

السلام عليكم ورحمة الله. دكتور رجب عدنا بعد الفاصل وكنا قد توقفنا عند جنود الرحمن آآ الذين يعني نصروا المسلمين في هذه المعركة بس عايزين نتكلم بقى بالتفصيل شوية كما حضرتك ذكرت في سورة الانفال ذكرت هزه الامور يعني. آآ بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. صلى الله لما نيجي نراجع آآ - 00:13:12

اا هذه الجنود لعل اول جندي يلفت الانظار وفيه ترکيز عليه سواء في صورة اه الانفال او في سورة ال عمران هو جندي الملائكة وهو جندي حقيقي شارك في القتال مشاركة حقيقة ليست فقط مشاركة معنوية. نعم. لكن فعلا كانوا جنود نزلوا الى ارض القتال - 00:13:32

ربنا سبحانه وتعالى انهم كانوا الف وآآ بعدين تلات تلاف وبعددين خمس تلاف. نعم. يشاركون في موقعة واحدة. ولعل الارقام دي واحد ممكن يقول طب ليه ارقام يعني ده جبريل لوحده. اه يعني انت سيدنا جبريل رفع قرية اه قوم بلوط. نعم. اه عليه السلام. رفعها الى السماء حتى سمع اهل - 00:13:52

السماء اصوات نباح الكلاب واصوات الناس ثم آآ يعني قلبها بهذه قدرة آآ جباره لكن ربنا سبحانه وتعالى يرسل هذه الاعداد الكثيرة ليثبت قلوب المؤمنين. نعم. لما اقول لك برضو معك الف من الجنود. هم جيش الكفار كله قد ايه ؟ الف الف. طب انت معك الف زيهم اهم من الملائكة - 00:14:12

طب تلت تلاف طب خمس تلاف ده انت بقى خمس اضعاف من غير ما تحسب قوتك انت اصلا من غير التلتممية وتلتاشر. نعم. الجنود المسلمة الا ان معاك آآ يعني جنود من الملائكة. نعم - 00:14:32

ومش اي جنود من الملائكة هزه كتائب عسكرية حقيقة. نعم. يعني سيدنا جبريل عليه السلام كان يسأل الرسول عليه الصلوة والسلام يقول ما تعدون اهل بدر في قال من خيرة الناس او من افضل الناس او قال كلمة نحوها. فقال آآ جبريل عليه السلام وكذلك نعد الملائكة الذين شاركوا في بدر. نعم - 00:14:42

يعني انت مش اي ملايكة شاركت في بدر. ادي خلاصة الملائكة. افضل زي ما احنا بنقول كده اهل بدر هم. مجموعة من المسلمين. نعم. احنا بنقول ببرضو الملائكة الذين شاركوا في بدر - 00:15:02

هم افضل مجموعة من الملائكة. نعم. سيدنا الرسول عليه الصلاة والسلام كان بيصف اه جبريل للصديق رضي الله عنه وارضاه. قال ابشر. اه. هذا ات تأخذ بعنان فرسه وعليه عدة الحرب. الله اكبر. يعني جبريل عليه السلام مش جايب هيئة عادية. اه. ده جاي لابس لبس الحرب. ايوا. يعني هذا التصوير حي - 00:15:12

اللي ما يمكن ان يحدس في ارض القتال ان الملائكة تقاتل قتالا حقيقيا. بشري وتبثيت تخيل انت بتقاتل وبجوارك الملائكة يعني هذا امر طبعا يثبت قلوب المؤمنين تثبيتا كبيرا. مم. واذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم. اني مع - 00:15:32

فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان. نعم. ده كلام سبحان الله! في منتهي التثبيت لقلوب المؤمنين. احد الصحابة كان اشتند في اثر احد المشركين فسمع صوتا خلفه يقول اقدم هيزوم. وهل ملك يخاطب الحصان بتاعه. اها. اقدم هيزومه اقترب - 00:15:52 من المشرك ولسه هيضرب المشرك المسلم هيضرب المشرك لقى ان فيه المشرك وقع على الارض وان فيه آآ يعني آآ يعني شق كبير في وجهي والشق ده لونه اخضر وان هذه كانت ضربة ملك ولم يمسه المسلم بيده. نعم. والمسلمين كانوا بيعلموا ضربة المسلم من ضربة - 00:16:12

ان ضربة الملك بيبقى لونها اخضر. نعم. يعني كدلالة على على وان ده مش ضربة من اه يعني من البشر. وكذلك ابو داود رضي الله عنه كان يروي انه كان يضرب بعنق يضرب بعنق احد المشركين فطارت الرأس قبل ان يصل السيف. سيدنا العباس نفسه رضي الله عنه وارضاه كان ساعتها - 00:16:32

اه. وكان خارج مع الجيش الكافر. واسر في هذه الموقعة وواحد من الانصار جاي يقول انا اسرته. فقال لا لم تأسري اسراني رجل اسلح يعني رجل جميل يركب خيلا ابلق ما بين البياض والسود. ولا اراه في القوم. الانصاري يقول لا انا اللي - 00:16:52 فقال صلي الله عليه وسلم اصمت فقد ايدك الله بملك كريم. نعم. يعني سبحان الله فهذا ايه؟ يعني هذه مشاركة فعلية حقيقة للملائكة في موقعها بدر ادي جون دي فادي جندي جندي من اعظم الجنود وهو جندي طبعا ثابت يعني هل وارد انه في مسل هذه الايام - 00:17:12

الواقع المعاصر ان تحل الجيش بصفات الجيش المنتصر التي تحدست عنها ان يؤيد بالملائكة مؤكدا ان هذه جنود الرحمن سبحانه وتعالى. نعم يعني ما حدث في يوم بدر وربنا سبحانه وتعالى يريد ان يقول للبشر ان هذا ليس خاصا بهذا الجيل فقط. نعم. هو خاص بمن حق هذه الصفات عشان - 00:17:32

بندرس السيرة. اه. وعشان كده بندرس التاريخ. ان هذه السنن تتكرر. وهذه الوسائل التي استخدمت في غزوة بدر. لعل هناك وسائل اخرى وستنعرض ان شاء الله في الحلقات القادمة وسائل اخرى لتحقيق النصر يعني وسائل تحقيق النصر في الاحزاب مختلفة. ووسائل تحقيق النصر في تبوك مختلفة. كل مرة بشكل معين. نعم. لكن ربنا في النهاية بينصر بطريقه - 00:17:52 لا نعلمها وبطريق الله نحسبها. نعم. مين قل لي من جنود الارض او من قادة الارض العسكريين يقدر يحسب حسابات جيشه على عدد الملايكة في الجيش الثاني ما تقدرش تحسب هزه الحسابات ولا تيجي على دماغك. نعم. لكن ربنا سبحانه وتعالى قادر على اعطاء ملك واتنين وعشرة وalf حسب امكانيات الجيش - 00:18:12

كقول الله اعدل لهم ما استطعتم. اخذت بالاسباب تحليل بالصفات. مسألة المدد دي ممكن تتكرر في اجيالنا المعاصرة والقادمة بشتى انواع الصور ادي جندي مسلا زكرناه جندي شف مسلا جندي تاني وشفناه في اكتر من موقعة هو جندي الرعب. الله! الرعب جندي من جنود الرحمن سبحانه وتعالى. نعم. شف - 00:18:32

الرسول عليه الصلاة والسلام يقول كما جاء في البخاري نصرت بالرعب. صلي الله مسيرة شهر. يعني ايه مسيرة شهر؟ قبل ما يقول. يعني قبل ما اوصل لارض المعركة بشهر والجنود الثانيين مرعوبين مني وهذا ايه يعني حتى ذكر في موقعة بدر بالتحديد عندما قال ربنا سبحانه وتعالى سالقي في قلوب الذين كفروا - 00:18:52

الرعب. الله اكبر. يعني ربنا سبحانه وتعالى القى بنفسه الرعب في قلوب الكافرين. نعم. تخيل واحد ربنا سبحانه وتعالى القى في قلبه الرعب كيف تكون حالته؟ هم انا بقول لك ان قضية الرعب ديت قضية عجيبة جدا. يعني لو انا برتعب مسلا من جيوش عددها متين الف تلتيميت الف وانا الجيش بتاعي تلات تلاف اربع تلاف ده شيء - [00:19:12](#)

طبيعي. لما ارتعد من القطب الاول في العالم لعله شيء طبيعي. لما ارتعد من امكانيات عسكرية هائلة قنابل وصواريخ وو لعله شيء مفهومه طبيعي لكن ان يرتعب الكثير من القليل ان يرتعب المدجج من بالسلاح من الاعزل - [00:19:32](#)

ان يرتعب القوي في تسليحه وفي الاقتصاديات قوة او من الضعيف بالامكانيات المادية المحسوبة هذا فعل رب العالمين سبحانه وتعالى. وعلى فكرة انا اؤكد ان هذا الجندي ليس خاصا بهذا الزمن فقط. نعم. لكن موجود في كل الازمان. وراجع كلام اعداء الله عز وجل سواء - [00:19:50](#)

في زماننا او سواء في الازمان اكتوبر شفنا في حرب لبنان شفنا ازاي ممكن يبقى مرعوب رعبا حقيقيا من طائفة بسيطة قل لي ازاي ممكن اه اه دولة زي الكيان الصهيوني يعني اه بما لها من امكانيات وعندها صواريخ تصل الى - [00:20:10](#) ما في الارض. نعم. ومع ذلك مرعوب من ناس معه صواريخ مداها كيلو واتنين كيلو عشرة كيلو. اه. كيف؟ الرعب. ازاي قل لي ممكن ترتعب القوات اليهودية من مثل الشهيد احمد ياسين رحمة الله عليه. تخيل رجل قعيد يعني يعني ما فيش آلا يد - [00:20:30](#) اتحرك ولا رجل بتتحرك يعني الاطراف الاربعة مشلولة هم من شدة الرعب لا يخرجون عليه بسهم ولا بخنجر لا بطيارة صواريخ

تضرب هذا الرجل من شدة الرعب ما نقدرش نقرب منه. مم. وكذلك فعلى ما - [00:20:50](#)

دكتور عبدالعزيز وغيرهم وغيرهم يقربوا منهم هذا فعل رب العالمين سبحانه وتعالى الجندي العظيم جندي الرعب كويس. وببرضو هننحوف بعد كده في غزوات اليهود ان ربنا سبحانه وتعالى القى الرعب في قلوب بنى النضير وهم في داخل اتاهم بایديهم. المؤمنون انفسهم لا - [00:21:10](#)

يتخيلون ان يخرج اليهود من حصونهم ما ظننتم ان يخرجوا ما ظننتم انتم ايه المؤمنون ان يخرجوا وظنوا انهم مانعهم حصون من الله. شف بقى الكلام فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. الله اكبر. وقدف في قلوبهم الرعب. يعني حيث - [00:21:29](#) ولم يحتسبوا. اه والله. يعني تخيل انت انا ممكن اتخيل ان اخوانا الذين يعني نسأل الله عز وجل لهم الثبات والنصرة في فلسطين. امين يا رب. لو ربنا سبحانه وتعالى - [00:21:49](#)

يعني يعني ثبت اقدامهم واستمروا او استمروا في طريقهم متذمرين للقرآن والسنة نهجا واضحا. ان ربنا سبحانه وتعالى قادر على ان بيت الرعب في قلوب اليهود فيحملوا بضاعتهم ومساكنهم واولادهم ونسائهم ويخرجوا تماما من فلسطين. نعم. اقول الكلام ده غريب - [00:21:59](#)

ممكن انا استغريه لكن ارجع راجع غزوة بنى النضير وشف ان ربنا سبحانه وتعالى ضرب هذا المثل في القرآن الكريم لنعتبر به قال فاعتبروه يا اولي الامر صح. بالضبط. اليهود زي ما هو كان زمان ممتد. نفس اه نفس الجنبي موجود فيهم لعله موجود دلوقتي. وبنشوف احنا الطفل اللي واقف - [00:22:20](#)

بحجارة وقدام دبابة. اه. الطفل هذا طفل بيجري بحجارة وراه جندي بسلاح. تخيل! هو ده شيء احنا بالنسبة لنا آلا مش غريب لأن ده متكرر جدا وتعايشو معه يمكن احنا عشان مش متعايشين مع هزا الحدس ما بنحسش هزا معنى رائع اللي حصل آلا احنا قلنا الرعب - [00:22:40](#)

ربنا سبحانه وتعالى القاه في قلوب آلا الرعب القاه في قلوب الكافرين. في المقابل في جندي تاني اسمه جندي الطمأنينة. نعم. ان ربنا سبحانه وتعالى لا ينزل الطمأنينة على ناس تانية من المؤمنين. اه. ينزل الثبات والراحة النفسية. اذ يغشيك النعاس امنة منهم. الله اكبر. سبحان - [00:23:00](#)

الله. يعني اتخيل انا مقاتلتين. اه. على بعد عدة خطوات من الجيش المقاتل لهم. والجيش المقاتل اضعفهم قوته اكبر منهم من ناحية القوة المادية. وفجأة يعني ربنا سبحانه وتعالى يلقي عليها من نعاس. فينام في ارض الموقعة. اديني عقلك مين ممكن ينام في الجو

ده انت لو عندك بكرة امتحان وفي التكيف وامور جميلة وحتى لو سقطت ممكун تعيد الامتحان تاني وتالت ما بيجيلكش النوم. ده انا قبل الحلقة ما بنامش. تخيل واحد لما بيأدي حلقة ما بينامش فعلا - 00:23:40

طب تخيل انت الناس خلاص السيوف على الرقاب. نعم. والموت على بعد خطوات. ويلقي الله عز وجل في هذا الجيش الطمأنينة والسكينة الله اكبر. لدرجة انهم يناموا النعاس فيصبح في اليوم الثاني بقى الحمد لله نشيط. اه. نايم نومة كويسة والثاني مش عارف ينام من القلق ومن الرعب الذي القى قلبي - 00:23:50

نعم. بيقى ده برضو ايه جندي من الجنود. طبعا جندي المطر ان طبعا كل المشاهدين والمشاهدات عارفين قصة المطر كيف نزل المطر هينا لينا لطيفا على المؤمنين فثبتت الله به الاقدام وتطهر به المسلمين وذهب عنهم رجل الشيطان وكيف نزل المطر على المشركين شديدا وعسيرا - 00:24:10

فزلت به الحركة. المطر اللي نزل هادي هنا واللي نزل الشديد هنا لعله نزل من سحابة واحدة. سبحان الله ارض ارض آآآ بدرس قصيرة جدا صغيرة جدا. اه. يعني في ممكун سحابة واحدة تقف فوق بدر تنزل مطر شديد هنا وتنزل مطر طيب هنا. ليتم نصر الله عز - 00:24:30

مبن من قادة الجيوش يقدر يحسب حساباته على المطر هينزل ازاي في هذه المعركة واحنا في مساحة واحدة ما بنتكلمش على دولة الجو فيها عاصف والدولة الجو فيها هادي. انا بتكلم في مساحة عدة امتار. نعم. الماء المطر ينزل هادي وينزل شديد في نفس المكان. ويمكن ده يا دكتور اللي خلانا في احيانا لما بننزر مسلا - 00:24:50

لقوة امريكا والانبهار بالتقنولوجيا بعض المشايخ قال من الذي ادراكم انه فيروس الكمبيوتر اللي بيعطل حاجة ده! سبحان الله! لا يسلطه الله جل وعلا اتعطلت هناك لما حصل فيروس كمبيوتر آآآ لما بي Shawf آآآ تورنيدو او اعصار لما بت Shawf بركان لما بت Shawf عاصمة - 00:25:10

يعني راجعوا عاصفة كاترينا اللي حصلت في نعم. قريب من سنتين. نعم. راجعوا الاثار المدمرة راجعوا الاحتياطات اللي خدوها لتوقى هذا الاعصار ثم اراد الله عز وجل له ان يتم. نعم. هذه جنود الرحمن سبحانه وتعالى لا يمكن ابدا لبشر ان يحسب حساباتها ولكن يأتي النصر من - 00:25:30

فلا يحتسب المؤمنون. جزاكم الله خيرا دكتور راغب ايه الاخوة الاحباب كنا مع نصر بدر دون الدخول في تفاصيل اشرنا اشارات التي تكلم عنها الدكتور راضي سركاني في مسألة بناء الامة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله في ميزان حسناته. وعلى وعد بلقاء متجدد بمشيئة الله الى ان يحيين اترككم في رعاية الله وامنه - 00:25:50

سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:10